

يقعد للمرة الأولى في منطقة الخليج بمشاركة 140 باحثاً وأكاديمياً

## جامعة قطر تستضيف مؤتمر «الرابطة العالمية لأبحاث الرأي العام»

الدوحة - الشرق

استضاف معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بجامعة قطر المؤتمر الإقليمي للرابطة العالمية لأبحاث الرأي العام الذي عقد من 7 إلى 9 مارس الجاري تحت شعار «الابتكار في أبحاث الرأي العام».

ويهدف هذا المؤتمر الذي يقعد للمرة الأولى في منطقة الخليج العربي إلى جلب الباحثين والممارسين لتبني أحدث الاتجاهات التي تكتسب بمناهج البحث المتبكرة عن الرأي العام، وإبراز نقاط الاختلاف والتشارك عن كيفية إجراء البحوث عن الرأي العام حول العالم.

واستقطب هذا الحدث أكثر من 140 مشاركاً من جامعات ومراكز بحوث من مختلف دول العالم، وكان المشاركون من دول مختلفة: قطر، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية،

روسيا، الدنمارك، الأردن، العراق، بريطانيا، ألمانيا، الهند، السودان، إيطاليا، هولندا، الصين، اليمن، السعودية، لبنان، الكويت، عمان وباكستان. وافتتح المؤتمر الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس جامعة قطر للبحث العلمي، والدكتور درويش العمادي مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بجامعة قطر ومساعد نائب رئيس الجامعة للأبحاث، والبروفيسور باتريشيا موي، رئيس WAPOR (جامعة واشنطن)،



د. حسن الدرهم



د. درويش العمادي

بالإضافة إلى العديد من المسؤولين من جامعة قطر ومعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية. وتضمن برنامج المؤتمر ثلاث جلسات نقاشية مستقلة وقماني جلسات مترجمة خلال يومين.

وشملت هذه الجلسات كل المجالات الموضوعية والمنهجية في الدراسة المسحية، وتم تقديم أكثر من 50 ورقة حول العديد من المواضيع مثل: 'دراسة مسحية عن مواقف ومفاهيم المرأة في المجال السياسي'، 'التغيرات



د. جانب من المشاركين

والثروات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 'متى ستهتم المرأة؟ توضيح عن فجوة المصالح السياسية بين الجنسين في قطر'، 'المرأة القطرية: تمكين المرأة ومشاركتها عبر مجالس الحريم'، 'رغبة في التراث الثقافي والمواقف نحو الرقابة على الترفيه في الخليج العربي: قطر، المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة'، و'حقوق العمل في قطر: التناقض بين المدخلات في المجال العام في ثلاث مناطق العالم'، وغيرها. وناقشت الحلقات المنهجية وأساليب أخذ العينات وأطر العيّنات، وجودة البيانات، والتكنولوجيا الجديدة لجمع البيانات.

وبالمناسبة، رحب الدكتور حسن الدرهم بالحضور قائلاً: 'تفتخر جامعة قطر بما يحققه معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية من تطورات هائلة وذلك منذ نشوئه من سبع سنوات ويعتبر دعمنا المتواصل لمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية في سبيل تحقيق تطوره وتنميته جزءاً من أولويات جامعة قطر البحثية التي تشمل التغيرات الاجتماعية والهوية. كما أننا نفتخر بكوننا أول من يستضيف هذا المؤتمر الإقليمي في منطقة الخليج العربي نظراً لأهميته وتأثيره في تحقيق الابتكار ومعايير الجودة لأبحاث الرأي العام. ونحن فخورون

بأن نكون جزءاً من هذه الشبكة المهنية المتميزين'.

من جانبه قال درويش العمادي: 'مع تكشف الأحداث في المنطقة، هناك طلب متزايد وحاجة للحصول على جودة عالية في مجال بحوث الرأي العام، وحاجة إلى مزيد من الأبحاث في مجالات علم الاجتماع، الرأي العام، العلوم السلوكية، وعلم النفس الاجتماعي. ليس لدي أي شك في أن تحليلاً سليماً للقضايا التي تواجه المجتمعات المحلية سوف يقدم مساهمة لا تقدر بثمن لصانعي السياسات ومتخذي القرار والباحثين والمجتمعات المحلية في قطر ومنطقة الخليج والشرق الأوسط'.

وقالت البروفيسور باتريشيا موي: 'يسلط المؤتمر الإقليمي للرابطة العالمية لأبحاث الرأي العام الضوء على أهمية الرأي العام في تشكيل وتغيير المجتمع. ونحن قادرون على دراسة الرأي العام في شتى أنحاء العالم كنتيجة للتغيرات الاجتماعية، والسياسية، والثقافية على نطاق واسع. كما تسمح لنا الأساليب الجديدة والأدوات التحليلية بمعرفة 'المواطن' حول العالم. ويقعد هذا المؤتمر للمرة الأولى في العالم العربي، ونحن نقدر جهود معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بجامعة قطر في سبيل جعل هذا الحدث على مستوى كبير من النجاح'.